

ضبط ٢١٠ قطع أثرية مسروقة في مدينة الفجر

الناصرية/حسين كريم العامل اعلن مكتب المعلومات الايطالي في محافظة ذي قار عن ضبط (٢١٠) قطع اثرية تمثل تحقبا تاريخية تعود ال ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد.

وقال مصدر مخول في القوات الايطالية ان هذه القوات بالتعاون مع الشرطة العراقية اتجمعت السوق السوداء في مدينة الفجر يوم ٢٢ / تموز الماضي وهدمت المتاجرين بالقطع الاثرية ممن سرقوها من متحف الناصرية او من قطع المواقع الاثرية المنتشرة في مختلف مناطق المحافظة.

مع تصاعد الحملة ضد المليشيات.. علاوي يعرض على الصدار غصن زيتون

التوتر مازال مستمرا برغم سقوط ٣٠٠ قتيل واستسلام ١٢٠٠ من جيش المهدي

المدى - وكالات وساطة البيت الشيعي ونداءات الداعين لوقف الدم لم تَمر في وقص سيل الدم، فقد استمرت العارك في مدينة الصدر والنجف وبعض المحافظات الجنوبية. -وبرغم التأكيدات الرسمية على استمرار الحملة ضد المليشيات غير القانونية إلا ان رئيس الوزراء اياد علاوي فتح نافذة للعمل السياسي، حيث أعلن، في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس، أنه تلقى رسائل ايجابية من مقتدى الصدر وأعرب عن امله في أن يشارك العام القادم، لكنه قال ان حكومته لن تتسامح مع من يحمل السلاح ويتصرف ضد القانون.

ومع استمرار العمل السياسي ودعوات التهدئة، استمرت المناوشات والاشتباكات في بغداد والمحافظات، إذ توغلت الدبابات الأمريكية في الشوارع الرئيسية وقامت القوات العراقية بحملة تفتيش من بيت الى بيت، فيما أغلق مقاتلون من جيش المهدي الطرق الفرعية بالإطارات الحزقة والأنقاض ولقوا الأزقة المؤدية إلى مناطق تجمعهم ومنعوا الموظفين اليوم من التوجه لدوائهم وقر مصدر أمريكي عدد القتلى في المعارك التي بدأت منذ صباح الخميس بـ ٢٦ قتيلًا و٩٠ جريحًا. وأكدت الشرطة العراقية أمس السبت أنها لم تتلق الأمر بتوقيف السيد مقتدى الصدر على الرغم من المعارك التي تدور بينها وبين الميليشيا الموالية له، وقال مدير شرطة النجف غالب الجزاري لوكالة فرانس برس (لم تتلق الأمر بتوقيفه)، موضحا ان (الصدر الحق في قيادة حركته أو حربه لكن بطريقة ديموقراطية وبدون ميليشيا مسلحة). وأكد ان مقتدى الصدر موجود في النجف. وتابع ان (القانون يجب ان يمرض بشكل نهائي في النجف). واستبعد الجزائري أية هدنة مع ميليشيا غير قانونية، وقال (لا مفاوضات مع جيش المهدي، انه ليس نزيها وهو مسؤول عن بدء اعمال العنف في المدينة والقانون يجب ان يسود). وأضاف: (وصلتنا تعزيزات وتتسلم

سلحة جديدة. سننهي الأمر معهم وستيسير على المدينة ولن نسمح بوجود ميليشيا في النجف).

وفي بيان للقوى متعددة الجنسيات تلقت المدى نسخة منه أعلن المهندسون العسكريون أن أعمال العنف التي تقوم بها الميليشيات تؤثر بشكل كبير على سير العمل في المدينة حيث توقف تنفيذ مشاريع منزل آية الله بشير النجفي، وهو أحد أهم مراجع الشيعة في النجف، بأربعة صواريخ



<p>رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير</p> <p>فخريا كريم</p>	
العدد (172) السنة الأولى الأحد (8) اب 2004	
(21) جمادى الآخرة 1425	
http ://www.almadapaper.com	
E.Mail - almada119@Hotmail.com	
جريدة سياسية يومية	
16 صفحة	250 ديناراً



لم تسفر عن وقوع اصابات، وفق ما أعلنه المتحدث باسمه. وأوضح المتحدث أن الصواريخ الحقت اضرارا بالمنزل، لكنه رفض تحديد ما إذا كان النجفي في منزله وقت سقوط الصواريخ. وقد استؤنفت المواجهات صباح أمس في وسط المدينة، بالقرب من المستشفى الحكومي. وتابعت الطائرات تحليتها، مع استخدام المدافع الرشاشة ومدافع الهاون وقاذفات الصواريخ. وتعدر وصول سيارات الإسعاف إلى وسط

ان الخسائر الكبيرة لهذه الهجمات تؤثر بشكل خاص في الأطفال الذين يعانون الأمراض ويفارقون الحياة بسبب المياه القذرة التي يشربونها. ويقوم جنود من هذه القوات بإخلاء الشوارع من العوالت النافسة التي تقوم بزرعها عناصر من جيش المهدي. وفي مدينة النجف التي شهدت عمليات نزوح واسعة أصيب أمس الأول خلال المعارك منزل آية الله بشير النجفي، وهو أحد أهم مراجع الشيعة في النجف، بأربعة صواريخ

اختطاف ضابطي شرطة في بغداد

علمت وكالة أنباء (عراقيون) من مصادر مطلعة في وزارة الداخلية ان عصابة مسلحة اختطفت ظهر أمس اثنين من ضباط الشرطة العراقية في منطقة بغداد الجديدة. وقال ضابط في الشرطة العراقية لمراسل وكالة أنباء (عراقيون) ان عناصر مسلحة- لم تعرف الجهة التي تدعمها بعد- اختطفت ضابطين أحدهم برتبة نقيب والأخر برتبة ملازم من ملاك مركز شرطة بغداد الجديدة.

طهران تدين العنف والمدربي يحذر من تأزم الوضع السياسي

العراقية يزيد من تأزم الوضع السياسي ولا يخدم السيرة الديمقراطية في العراق، وأوضح المدرسي في بيان صحفي تسلمت وكالة أنباء (عراقيون) نسخة منه أمس السبت ٧ ب أن هذه الأوضاع تندر بانتشار ظاهرة العنف في جميع المدن العراقية ويجر البلاد الي فوضى شاملة.

وأكد المدرسي ضرورة وقف القتال فوراً والالتزام بروح الهدنة وتقليب منطِق العقل والحكمة في حل المشاكل العالقة من خلال اعتماد حوار سياسي هادف وبناء، مشيراً الى ضرورة تجنب الغتبات المقدسة والمواطنين العزل القتال والعنف بأشكالهما كافة.

اغلاق مكتب الجزيرة ووقف نشاطها في العراق شهراً واحداً

والنشآت الحكومية وامن وسلامة القوات المسلحة الوطنية.ولغرض ضمان تحقيق السلامة الوطنية للعراق فقد تنسب القيام باتخاذ الاجراءات الفورية بغلق مكتب الجزيرة ووقف جميع انشطتها الرسمية وغير الرسمية في العراق ولدة شهر واحد على ان تتعد بعد انقضاء الفترة المذكورة بعدم ممارسة الاعمال التي تتعارض مع القواعد والمعايير المهنية المتعمدة في النشاط الاعلامي والالتزام بالانظمة المعمول بها في العراق مع تقديم قائمة بأسماء مراسلها الرسميين وغير الرسميين واستحصال الموافقات اللازمة لمعلمهم في العراق ومالم تلتزم الجزيرة بذلك فسوف يستمر حظر نشاطاتها في العراق وعلى اللجنة الوطنية للاتصالات والاعلام واللجنة العليا للاعلام تنفيذ ذلك...

على العنف الوحشي غير الشرعي).وكان مسؤول في الشرطة العراقية في النجف أكد في وقت سابق أن قواته سيطرت على مقبرة النجف التي تعتبر موقعا محصنا لانصار مقتدى الصدر، وذلك بعد معارك عنيفة أسس الأول الجمعة، اشتركت فيها طائرات امريكية. وانتشر عشرات عناصر الشرطة والحرس الوطني بسلاحهم حول مقر محافظة النجف في المدينة لحمايته، متاهبين للتدخل. كما تمت السيطرة على مدينة الكوفة التي كانت آخر معاقل جيش المهدي، ومكان اقامته صلاة الجمعة الاسبوعية. وقال محافظ النجف عدنان الزبيري ان (حوالي ٤٠٠ مسلح قتلوا خلال ٨٨ ساعة من المعارك).

اما الناصرية فيسودها هدوء حذر، كما يقول مراسلنا هناك، منذ توقيف القتال عصر أمس الأول. وقد انسحبت مليشيات جيش المهدي من المدينة ونزلت الشرطة لتسيطر على المدينة. وحدد مراسلنا عدد ضحايا القتال بـ ٧ مدنيين. وقد سقطت هذائف هاون قرب مدرسة أمنة وعلى الإدارة المحلية ومنطقة المجلس البلدي. وقد أدى القتال إلى تأجيل انتخابات المجلس البلدي التي يفترض أن تجري اليوم الأحد.

ويعد تعرض مقر القوات البريطانية في مدينة العمارة لهجوم بالقاذف الصاروخية لا يزال التوتر يسود المدينة بعد ان سيطرت قوات جيش المهدي على عدد من مراكز الشرطة والطرق الرئيسية فيها. وقد أدخلت القوات البريطانية أكثر من ٢٠ دبابة إلى المدينة مما أدى إلى انسحاب عناصر جيش المهدي. ولكن القصف بالهاونات استمر على مقر المحافظة ومبنى القوات البريطانية القريب منها .

وقد شهدت الديوانية مواجهات عنيفة بين مليشيا جيش المهدي وقوات الحرس الوطني والمدير العام للشرطة العراقية عناصر جيش المهدي بأنهم (قطاع طرق إرهابيون)، وأكد أن العملية المشتركة بين القوات العراقية والقوات المتعددة الجنسيات نجاحا تاما، وبيات مدينة النجف المقدسة آمنة).

وأضاف ان (العملية مستمرة حتى القضاء على المدينة بسبب القتال. وكانت الشرطة العراقية أعلنت ان نحو ١٢٠٠ من أنصار السيد مقتدى الصدر استسلموا لقوات الشرطة في النجف. ووصف مكتب المدير العام للشرطة العراقية عناصر جيش المهدي بأنهم (قطاع طرق إرهابيون)، وأكد أن العملية المشتركة بين القوات العراقية والقوات المتعددة الجنسيات نجاحا تاما، وبيات مدينة النجف المقدسة آمنة).

مقر المحافظة ومبنى القوات البريطانية القريب منها . وقد شهدت الديوانية مواجهات عنيفة بين مليشيا جيش المهدي وقوات الحرس الوطني والمدير العام للشرطة العراقية عناصر جيش المهدي بأنهم (قطاع طرق إرهابيون)، وأكد أن العملية المشتركة بين القوات العراقية والقوات المتعددة الجنسيات نجاحا تاما، وبيات مدينة النجف المقدسة آمنة).

وأكد المدرسي ضرورة وقف القتال فوراً والالتزام بروح الهدنة وتقليب منطِق العقل والحكمة في حل المشاكل العالقة من خلال اعتماد حوار سياسي هادف وبناء، مشيراً الى ضرورة تجنب الغتبات المقدسة والمواطنين العزل القتال والعنف بأشكالهما كافة.

ويذكر أن جماعات مسلحة كانت قد اختطفت العديد من الرهائن وهم من بلدان حليفة للولايات المتحدة وتطالب بخروج القوات الأجنبية من العراق. وشيخها حذرت واشنطن من مهادنة الخاطفين وقالت أمس الأول أن جميع الدول المشاركة في القوات المتعددة في العراق عددها ٢٢ دولة اتفقت فيما بينها على عدم الخضوع لمطالب الرهائن.

وأعلنت الخارجية الأمريكية بأن التحالف متحد ومصمم على عدم التنازل لمطالب الإرهابيين. ويقول محللون سياسيون بأنها رسالة

وزارات تحت القصف

سقطت في الحديقة المجاورة للبناية مما تسبب في حدوث اضرار طفيفة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد بعد سقوط القذيفة من موقع الحادث. من جانب آخر استهدفت قذيفة هاون مبنى وزارة النفط الذي يضم وزارات (التجارة والكهرباء) حيث سقطت خلف المبنى مسببة اضرارا مادية وحدثت حالة من الهلع والفرع بين موظفي الوزارات والذي يقدر عددهم بالألاف.

وقد اتخذت إجراءات أمنية مشددة من قبل الشرطة العراقية وقوات حماية المنشآت النفطية والكهربائية والقوات الامريكية بعد وقوع الحادث حيث اغلقت الطرق المؤدية إلى الوزارة ولم



علاوي يشيد بنتائج زيارته لسوريا

عفو عام عن حاملي السلاح والمتعاملين به والمتسترين على الارهابيين.

بغداد/ صالح الحساوي اعلن السيد اياد علاوي رئيس الوزراء اليوم عن قانون للعفو عن مرتكبي بعض الجرائم من حامزي السلاح والمتعاملين به وباعلمته والمواد المتفجرة والحارقة والمفرقات والادوات التي تستخدم في صناعة هذه المواد.

وشمل القانون الذي تم الاعلان عنه في مؤتمر صحفي عقده السيد رئيس الوزراء بحضور وزراء الدفاع والداخلية والصحة ورئيس مجلس الامن القومي والذي سبق نافذاً لمدة ثلاثين يوماً الاشخاص الذين لم يبادروا الى اخبار الجهات المختصة او الادلاء بمعلومات عن الاشخاص او المجموعات التي تخطط او تمول او تنفذ الاعمال الارهابية والمتركين مع العناصر الارهابية لإرتكاب جرائم تمس امن الدولة الداخلي او امن وممتلكات المواطنين.

كما شمل القانون الذي بدأ العمل به امس الذين قاموا ببايواء الاشخاص المطلوبين للعدالة من اتباع النظام السابق او منفذي الاعمال الارهابية والعنف او التستر عليهم.

وشدد القانون على قيام المشمولين به باخبار وزارة الداخلية او الاجهزة الامنية او اقرب مركز للشرطة عن الاسلحة والاعتدة والمتفجرات وتسليم ما بحوزتهم منها او الادلاء بمعلومات عن الاماكن الموجودة فيها فضلاً عن جرائم الافعال المذكورة والدالة عليها.

واكد القانون ان على المشمولين بفقراته تقديم تعهد خطي بعدم القيام بأي فعل من شأنه ان يمهّد او يؤدي الى ارتكاب الجرائم المشار اليها وفي حال تكرار المشمولين بالعفو ارتكاب جرائم تتخذ بحكمه الاجراءات القانونية المشددة.

ولا يشمل هذا القانون حسب الفقرة الخامسة منه جرائم القتل او الاختطاف او الاعتصاب والسلب والتخريب او من احرق او فجر او اتلف الاموال العامة والخاصة.

وجاء في الاسباب الموجبة للقانون انه يتيح للمفرغ بهم ممن تورطوا في اعمال العنف والارهاب العودة إلى طريق الصواب ومنحهم فرصة للمشاركة في العملية السياسية وفي بناء العراق الديمقراطي وحول جولاته الاخيرة أكد السيد علاوي ان زيارته ناجحة واتت بنتائج مثمرة من خلال التوصل إلى اتفاقات لتثبيت سلامة وامن العراق فضلاً عن تشكيل لجان مشتركة مع البلدان التي زارها لتطوير العلاقات.

وخص السيد رئيس الوزراء بالذكر زيارته لسوريا مشيداً بنتائج محادثاته مع الرئيس بشار الاسد التي لم تقتصر على قضية امن الحدود بل تجاوزتها الى تتين علاقات التعاون بين البلدين على مختلف الصعد.

وحول تصريحات وزير الدفاع الاخيرة السيد حازم السفلان عن العلاقات العراقية -اليرانية أكد السيد علاوي ان هذه التصريحات تم تحويرها. وأشار الى ان العراق ينطلق من مبدأ عدم التدخل وحسن الجوار مؤكداً ان العلاقات مع ايران ستبقى وستكون اخوية ومبنية على اساس الصالح.

واشنطن حذرت من الاذعان للخاطفين

مجموعة تابعة للقاعدة تدعم رهينة أمريكي

واضحة للمسلحين الذين يختطفون الأجانب لممارسة ضغوط على الحكومات لسحب قواتها من العراق ولن يكون الاختطاف مجدياً أو مفيداً.

من جهة أخرى قالت مجموعة مسلحة أنها اختطفت رهينة تركيا أمس وهددت بإعدامه ما لم يتم تنفيذ مطالبها.

وفي نياً لاحق أفاد موقع اسلامي على شبكة الإنترنت أن شريط الفيديو الذي يظهر فيه الزعيم الإرهابي لتنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي وهو يذبح الرهينة الأمريكي كان (مزوراً).

في (المدى) غصن زيتون وسط الدم

زهير الجزائري

دوي القذائف التي طالت الوزارات ومؤسسات الدولة يسمع في قصر المؤتمرات، وأخبار المعارك الدامية التي امتدت من احياء الفجر في بغداد إلى النجف وكربلاء والناصرية ومحافظات الجنوب، ومع ذلك أراد رئيس الوزراء اياد علاوي ان يقدم لمدمني العنف غصن زيتون. فقد أعلن عن عفو عام يشمل مرتكبي جرائم قتل وحاملي سلاح ومتسترين على ارهابيين.

كيف يمكن ان يفهم هذا الخليط المتعارض بين الدم والماء؟ بين الحملة الحاسمة التي تقوم بها قوات الحرس الوطني والشرطة لمهاجمة مواقع المليشيات غير القانونية، ومطاردتها من بيت لبيت وبين فرار العفو الذي يشمل حملة السلاح والمقاتلين به؟ كيف تفهم هذه الحملة على مليشيات مقتدى الصدر في مقابر النجف واعلان علاوي عن حق مقتدى الصدر وتياره المشاركة في العمل السياسي والانتخابات القادمة؟

الحملة على المليشيات تبدو هذه المرة حاسمة ولا عودة عنها كما تقول تصريحات المسؤولين انفسهم.

ولكن وراء الحملة إدراكا سياسيا بان النار مهما بلغت ضراوتها لا يمكن ان تؤدي إلى الغاء تيار سياسي من الوجود ما دام هناك سبب موضوعي لاستمرار وجوده سبب يمكن في انتشار البطالة وسعة القطاعات الهامشية التي انتجتها سياسة القمع التي اتبعها نظام صدام، وانهار الطبقة الوسطى المتنورة عبر ١٢ عاما من الحصار وتدهور الاوضاع الامنية بعد سقوط نظام صدام حسين.. هناك اذا أكثر من سبب لاستمرار هذا التيار برغم ملاحظتنا عليه.

لكن هناك فرقا بين تحوله الى تيار سياسي له صوته وتمثيله في الحكم أو معارض له، وبين تحول هذا التيار إلى مليشيا لا مشروع لديها غير العنف الذي يتغذى من ذاته ويتعدى من جوعه إلى المزيد من العنف. وفقة تأمل يحتاجها قادة هذا التيار ليدرکوا ما دفعوه من دم شبابهم في معارك لم تحرز أي نصر غير الموت وغير عرقلة اية خطوة نحو بناء مؤسسات وطنية تحل محل قوات الاحتلال.

وقفة تأمل لما أصاب المدن التي شهدت دورة القتال الأخير، وبالتحديد العاصمة بغداد ففي الساعة (١١،٤٥ دقيقة) صباح أمس السبت سقطت قذيفة هاون امام مبنى اللجنة الاولمبية العراقية البديل خارج المنطقة الخضراء الشديدة الحراسة في الوقت الذي كان يتجهز عشرات الطلبة من رجيحي الدراسة الاعدادية لتقديم اوراقهم في كليات التربية الرياضية وقد نجم عن الحادث سقوط قتيل واحد وجرح خمسة أشخاص في الاقل اثنان منهم من منتسبي حماية المنشآت في اللجنة..

واقفاً شهود عيان ل(المدى) ان القذيفة التي استهدفت المبنى قد اغتالت بالجراح يستحق التنازل واعطاء السلام فرصة ليمر.